

الروح المعرفية لدى الطلبة المتميزين

م.د. اركان محمد علي

arkanmohamed982@gmail.com

الكلية التربوية المفتوحة/ مركز واسط الدراسي

الملخص

يستهدف البحث الحالي التعرف على الروح المعرفية لدى الطلبة المتميزين ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس الروح المعرفية المعد من قبل (الساعدي، ٢٠٢١) وقد كُفِت الباحثة المقياس ليتلائم وطبيعة العينة المستهدفة في البحث الحالي ، ويتألف المقياس من (٣٢) فقرة ذات تدرج خماسي موزعة على اربع مجالات ، وطبق على عينة البحث الاساسية المؤلفة من (٢٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الذكور والاناث ، وقد استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتحقيق اهداف البحث وتوصلت الباحثة الى النتائج التالية : - يتميز الطلبة المتميزين بمستوى من الروح المعرفية كذلك وجد اختلاف بسيط في الروح المعرفية بين الطلبة المتميزين تعزى الى متغير الجنس ولصالح مجموعة الذكور .

الكلمات المفتاحية : الروح المعرفية.

The cognitive spirit of distinguished students

Arkan Mohamed Ail

Abstract

The current research aims to identify the cognitive spirit of distinguished students and To achieve the goal of the research, the researcher adopted the cognitive spirit scale prepared by (Al-Saadi, 2021). The researcher adapted the scale to suit the nature of the target sample in the current research, The scale consists of (32) items with a five-point scale distributed over four areas, and was applied to the basic research sample consisting of (200) male and female students who were randomly selected from males and females, The researcher used the t-test for one sample and the t-test for two independent samples to achieve the research objectives. The researcher reached the following

results: – Distinguished students are characterized by a level of cognitive spirit. There was also a slight difference in cognitive spirit among the distinguished students due to the gender variable and in favor of the male group.

Keywords: The cognitive spirit

مشكلة البحث

نتيجة لما يعانيه المجتمع العراقي من ازمتات في مختلف الاصعدة وضعف الاهتمام بالمشكلات التي يعانيها الطلبة اصبح لديهم قلة في مهارة الروح المعرفية التي تمكنهم من التعايش والتوافق مع المشكلات التي تفرزها متغيرات ومتطلبات الحياة اذ اشارت بعض الدراسات الى إن استخدام الأفراد المهارة الروح المعرفية تمكنهم من أدراك العلاقات بين الأشياء وأن يصفوا ما يدور في رؤوسهم عندما يفكرون وان يعبروا عن احتياجاتهم من معرفة أو يصفوا خطة عملهم قبل أن يبدأوا بحل المشكلة وأن يضعوا الخطوات في تسلسل ويوضحوا أين هم في هذه السلسلة أثناء حل المشكلة وفي النهاية يحددوا مدى نجاحهم في تحقيق الخطة الموضوعة لحل هذه المشكلة (Costa 2002: 322) . لذا فان مشكلة البحث الحالي تتمثل بالاجابة عن التساؤلات التالية:

١- هل يتميز الطلبة المتميزين بالروح المعرفية

٢- هل تختلف الروح المعرفية بين الطلبة المتميزين باختلاف متغير الجنس .
أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي بـ:

أ - الأهمية النظرية

١ تبرز أهمية الدراسة الحالية في قلة الدراسات التي تتعلق بالروح المعرفية لدى الطلبة المتميزين على حد علم الباحثة

٢- يستمد عنوان البحث أهميته من طبيعة فئة الطلبة الجامعيين داخل المجتمع ، فهذه الفئة تعد طاقة بشرية هامة ومؤثرة في كيان المجتمع وتطوره

٣- يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي في مجال البحث العلمي بصورة عامه وفي مجال التربية وصورة خاصه.

ب - الأهمية التطبيقية:

١- من الممكن الاستفادة من الدراسة الحالية في التعرف على واقع الروح المعرفية لدى الطلبة المتميزين

٢- يمكن لنتائج الدراسة الحالية أن تثير اهتمام الباحثين لإجراء العديد من الدراسات والبحوث التي تهدف لتحسين العملية التربوية.

٣- ن معرفة الروح المعرفية لدى الطلبة المتميزين يساعد اعضاء الهيئه التدريسيه على استهداف بيئات تعليميه تساعد في تحسين مهاره الروح المعرفيه لدى الطلبة المتميزين تعريف الطلبة المتميزين .

أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

١ - الروح المعرفية لدى الطلبة المتميزين .

٢- دلالة الفروق في الروح المعرفية لدى الطلبة المتميزين وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث).
حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على الطلبة المتميزين ولكلا الجنسين للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) في مركز الكوت محافظة واسط .

تحديد مصطلحات البحث :

الروح المعرفية : Cognitive Spirit عرفها :

١-كوستا 1985 Costa

"بأنها احدى المهارات العقلية التي تتمثل بقوة الإرادة وتفتح الذهن مع التقبل المستمر للتغيير والتعامل المرن مع المواقف الغامضة لبناء علاقات واضحة مع الآخرين" (1985:66 Costa),

٢-Druker 2010:

"هي القدره على ترجمه المعلومات الى اداء لتحقيق مهمه محدوده او ايجاد شيء محدد وهذه القدره لا تكون الا عند ذوي المهارات الفكرية" (Druker,2010) .

٣- (2016) (Toolbar& Kelda).

"مهارة عقلية توجه سلوك الفرد للانهماك في التفكير والتمتع به" (2016:126) (Toolbar&Kelda) .

وعرفتها الباحثة اجرائيا : بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الاجابة على فقرات مقياس الروح المعرفية .

تعريف الطلبة المتميزين

١-وهبة ٢٠٠٧: هم الطلبة الذين يتحلون بقدره تفوق زملائهم المساوين لهم في العمر الزمني ويعدون عن هذه القدره بسرعه التعلم في المجالات الاكاديميه والفنون وغيرها وهم الذين

يصلون في تحصيلهم الدراسي الى مستوى افضل ضمن المجموعه التي ينتمون اليها .
(وهبة، ٢٠٠٧: ١٢).

٢-سيد حسن وآخرون ٢٠١٠ :

هم الذين يتصفون بالقدره على المثابره والتحصيل الدراسي ولديهم رؤيه للأشياء والمواقف لا يؤدونها الاخرين من اقرانهم ويتميزون بحلول نادره للمشكلات ولديهم استعداد عقلي مرتفع .
(سيد حسن وآخرون ، ٢٠١٠ : ٣٤) .

٣-وزارة التربيه في العراق :

عرفتهم وزارة التربيه (١٩٧٩) :- هم الطلبة الدارسين في مدارس المتميزين ، وتم قبولهم فيها على اساس حصولهم على اعلى المجاميع في الامتحانات العامة ، فضلا عن نجاحهم في اداء اختبارين ، الاول لقياس القدره العقلية ، والثاني لاختبار تحصيلهم في مواد اللغة العربية ، واللغة الانكليزية ، والاجتماعيات والرياضيات، والعلوم ، واشترط قبولهم ان لا يكونوا من الراسبين او المكملين خلال سنين دراستهم السابقة . (وزارة التربيه العراقية ، ١٩٧٩ ، ٦)

الفصل الثاني

الاطار النظري

مفهوم الروح المعرفية أحد مهارات التفكير ومهارات التفكير تعرف بأنها عمليات عقلية محددة نمارسها عن قصد في معالجة المعلومات والبيانات لتحقيق أهداف تربوية متنوعة تتراوح بين تذكر المعلومات وتصنيف الأشياء وتدوين الملاحظات .
(سعادة ، ٢٠٠٨ : ٤٥)

فالمعرفة هي الأمكانات والخبرات الفردية والمجتمعية والناشئة من خلال التفاعل الديناميكي بين العقل والعلم فالأفراد يعملون ويصلون الى نتائج أعمالهم بدون أن تكون لهم خطة ثابتة تعزز المسالك والطرق التي يسلكونها أذ يستخدم كل واحد منهم تلك المعارف والخبرات التي أكتسبها في فترة معالجة المواقف الجديدة التي يواجهونها في حياتهم اليومية فأن المصدر الأساسي للمعرفة هي الفكر ككائن فأي معرفة يكتسبها الفرد أنما ناشئة عن خبراته وتفاعله مع عناصر البيئة المحيطة به وعن نشاطه وكفاحه من أجل البقاء ومن أجل التغلب على المشاكل التي تواجهه في الحياة . (الصفار ، ٢٠١٦ : ١٠) .

لمعرفه هي اوسع واشمل واهم من العلم اذ يقصد بها احاطه العلم بالشئ اذا ان الروح المعرفيه معروفه هي معلومات منظمه قابله للاستخدام في حل مشكلات معين كما انها توصيفات رمزيه للمفاهيم والعلاقات والطلاق المحدوده للمعاملات المعرفيه وغالبا ما تتخطى مفهوم العلم وتقنيته فالمعرفه بحد ذاتها اشمل واهم من العلم اذ انها تتمثل الجوانب الانسانيه والاخلاقيه (حبيب، ١٩٩٥ : ١٥٢) .

النظريات التي فسرت الروح المعرفية :

نظرية كوستا (Costa, 1985) ,

قام كوستا (Costa, ١٩٨٥) بتصميم مدرج هرمي يتضمن عادات التفكير والذي عرف فيما بعد بعادات العقل والذي حددها بأربع مراحل هرمية للتفكير وهذه المراحل

١-المهارات المنفصلة للتفكير

وتشمل رعة من جوانب عقلية فردية منفصلة وتعد متطلبات أساسية لمستويات التفكير الأكثر مجمو تعقيداً وهي أذخال البيانات وتشغيل البيانات وأستخراج النواتج بعد تعديلها وتطويرها(زيتون، ٢٠١٠:٢٨٤).

٢- استراتيجيات التفكير

وتتضمن عمليات الربط بين المهارات المنفصلة للتفكير من خلال الإستراتيجيات التي يستعملها الفرد عند حاجته لها لمواجهة المشكلات والمواقف الصعبة التي تتطلب حلاً أو إجابات وتشمل هذه حل المشكلات و التفكير الناقد وإتخاذ القرار و الإستدلال والمنطق الإستراتيجيات (السراج، ٢٠٠٩:٣٣) .

٣- التفكير الإبتكاري Creative Thinking

وتشمل مجموعة من السلوكيات التي تتصف بالجدّة والأستبصار والخبرة التي يستخدمها الفرد لأنتاج أنماط التفكير الجديدة والنواتج المنفردة والحلول الأصيلة للمشكلات وتشمل هذه السلوكيات : الإبداع والطلاقة والتفكير المجازي و التحدي والحدسية و عمل النماذج والأستبصار والتصور الخيالي (حبيب، ١٩٩٥:١٧٤)

٤- التفكير كروح معرفية Cognitive Spirit

مع توافر المستويات السابقة لأبد من وجود عامل أساسي وهو أن الشخص المفكر يجب أن يكون لديه قوة الإرادة و الإستعداد أو الميل ، والرغبة و الإلتزام ويتضمن هذا المستوى الصفات الآتية : تفتح الذهن البحث عن البدائل ، إدراك العلاقات ، التعامل مع المواقف الغامضة، الكفاح للوصول إلى الدقة ، الرغبة المستمرة في التغيير. (السراج، ٢٠٠٩:٣٣) .

والفرد المتصف بهذا النمط من التفكير يكون متفتح الذهن محتفظاً بالأحكام، باحثاً عن البدائل، متعاملاً مع المواقف الغامضة مهتماً بالأفكار الأساسية، والرغبة المستمرة في التنفيذ (عمور، ٢٠٠٥:٤٢) مجالات الروح المعرفية :

يشير كوستا (costa , ١٩٨٥) الى أربعة مجالات للروح المعرفية وهي :

المجال الأول : قوة الإرادة وتفتح الذهن :

قوة الإرادة يمكن تنميتها بالتدريب حيث وجد العلماء أن تقوية الإرادة في مجال معين تجعلها قوية في مجالات أخرى كالعضلة الحقيقية التي اذا مرنتها على حمل الأوزان في صالة الألعاب

الرياضية سيمكنها بعد ذلك حمل أي شئ في أي مكان آخر . لذلك ينصح العلماء بتوفير طاقة الإرادة لأستخدامها في ما هو أهم بدلاً من أستهلاكها في ممارسات .

المجال الثاني: البحث عن البدائل والتعامل مع المواقف الغامضة

ان أكتساب الفرد لمهارة البحث عن البدائل مهارة مهمة حيث يوضح لورانس (2004, Laurence) أن الفرد الذي لا يستخدم أفكاراً تساعده على التعامل مع المواقف الغامضة أما أن يكون مندفعاً ولا يفكر في الواقع أو تكون أفكاره غير موجهه وتكون غامضة للبحث عن بدائل للحلول وأنفعها وأنسبها (Kallick&Costa,2004:6) .

المجال الثالث: إدراك العلاقات والكفاح للوصول إلى الدقة

أن أدراك العلاقات تمكن الفرد من توضيح العلاقات الداخلية التي تحدد الأنماط والعلاقات ، فالعلاقات يمكن أن تكون علاقة سبب أو علاقة زمنية أو علاقة جزئية وتعتمد بالدرجة الكبيرة على معرفة المحتوى والخبرة السابقة التي سبق وأن مر بها حيث أن صعوبة أدراك العلاقات التي تربط عناصر المشكلة قد يفشل الفرد في أدراك التحولات والتغيرات التي تحدث في العلاقات بين الوقائع المختلفة أو التي تربط بين المفاهيم والتصورات المرتبطة بالمشكلة مما يعوقه عن الأحاطة الكلية به لذلك يستطيع الفرد التعامل مع المشكلات بدقة عالية عن طريق إدراك العلاقات حيث يحلل المشكلة إلى أجزائها حتى يصل إلى النتائج في ضوء الأهداف التي وضعت لها مسبقاً مستخدماً الدقة من أجل الوصول إلى الحلول الصحيحة (Costa,٢٠٠٧:٦ & kallick).

المجال الرابع: الرغبة المستمرة في التغيير :

أن التغيير أمر حتمي وضروري فهو عملية مستمرة ومتجددة فهو يتناسق مع طبيعة الأمور والأشياء فالحياة في طبيعتها متجددة ومتغيرة لذلك يعتبر التغيير أحد مظاهر الحياة فعالم اليوم سريع التغيير في كافة المجالات التكنولوجية والتشريعية والسلوكية وتتأثر الدول المتقدمة كانت أم نامية وتتأثر حضارتها بهذا الواقع السريع التغيير فأنماط الحياة الشخصية والقيم تتعرض للتغيير وهذا بدوره يؤدي الى أحداث تغيرات حضارية (عبد الباقي ، ٢٠٠٠:٣١٥) .

الدراسات السابقة :

ستعرض الباحثة عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث على النحو الآتي:

١- دراسة الساعدي (٢٠٢١)

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الروح المعرفية والشخصية الأخلاقية وعلاقتها بتأجيل الاشباع الأكاديمي لدى المرشدين التربويين

ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس (الروح المعرفية) اعتماداً على نظرية (Costa,١٩٨٥) والمتضمن (٣٦) فقرة وقد تحقق الباحث من الخصائص السيكمترية للمقياس

اذ تم استخراج الصدق بطريقتين وهما الصدق الظاهري ، صدق البناء كما استخراج ثبات المقياس بطريقتي اعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات (٠,٩٦٥) و تحليل التجانس الفاكرونباخ (٠,٩١٤) وعليه أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٣٢) فقرة ثم استخراج ثبات المقياس بطريقتي اعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات (٠,٨٧١) ، والفاكرونباخ بلغ (٠,٩٠٧) ، ليصبح المقياس جاهزا للتطبيق وبلغت فقراته بصيغته النهائية (٢٥) فقرة وبعد تطبيق المقاييس الثلاثة معاً على عينة البحث الأساسية البالغة (٢٦٠) مرشداً ومرشدة في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) وقد توصل الى النتائج الآتية:

- توجد روح معرفية لدى المرشدين التربويين
- لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بمستوى (٠,٠٥) على مقياس الروح المعرفية وفق متغيري الجنس (ذكور ، إناث) ومتغير سنوات الخدمة
- وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردية) بين الروح المعرفية و تأجيل الاشباع الأكاديمي
- أن الروح المعرفية والشخصية الاخلاقية يسهمان في تأجيل الاشباع الاكاديمي. (الساعدي ٢٠٢١ : ٣)

٢-دراسه جيد (٢٠٢٢)

استهدفت الدراسة التعرف على قياس الروح المعرفيه لدى طلبة الجامعة ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث بتبني مقياس الساعدي ٢٠٢١ والمطبق على عينه من المرشدين التربويين ويتكون المقياس من ٣٢ فقره ذات تدرج خماسي موزعه على اربع مجالات وبعد تحقق الباحث من الخصائص السايكومترية للمقياس وبعده تطبيق المقياس على عينه البحث المتكونه من ٢٠٠ طالب وطالبة تم اختبارهم بالطريقه العشوائيه الطبيعيه من المراحل الاربعه من الذكور والاناث توصل الباحث الى وجود الروح المعرفيه لدى طلبة الجامعة كما لا يوجد فروق ذات دلالة احصائيه بين متغيري الجنس والمرحله الدراسيّه .(جيد ، ٢٠٢٢ : ١٨).

الفصل الثالث

منهجية البحث :

- منهجية البحث واجراءته

استعملت الباحثة المنهج الوصفي المقارن الذي هو احد انواع المناهج الذي يصف العلاقات والمؤشرات بين الظواهر ومن ثم تحليلها وتفسيرها ثم يقوم بتقديم صورة مستقبلية وفقاً للمؤشرات والمعطيات الحالية وصولاً إلى تعميمات مقبولة (Borg:1983:176).

- **مجتمع البحث:** يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة ثانويه المتميزين وثانويه المتميزات في واسط مركز الكوت للعام الدراسي(٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) البالغ عددهم(٥٦٤) طالباً وطالبة موزعين بواقع (٢٩٢)من الذكور و(٢٧٢) الاناث.

- **عينه البحث:** تكونت عينه البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة من ثانويه المتميزين وثانويه المتميزات الدراسه الصباحيه للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) تم اختيار العينه بالاسلوب القصدي من مجتمع البحث الكلي وكما هو موضح في الجدول (١):-

جدول (١) عينه البحث موزعه بحسب متغير الجنس

الجنس	المجموع
ثانوية المتميزين للبنين (ذكور)	١٠٠
ثانوية المتميزات (أناث)	١٠٠
المجموع	٢٠٠

- أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة مقياس (الساعدي ، ٢٠٢١) والمبني على وفق نظرية كوستا (costa.١٩٨٥) ، بعد ان كيفته الباحثة لیتلائم مع طبيعة عينة البحث الحالي ، يتكون المقياس من (٣٢) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي قوة الإرادة وتفتح الذهن وعدد فقراته (٧) و البحث عن البدائل والتعامل مع المواقف الغامضة وعدد فقراته (٩) وأدراك العلاقات والكفاح من أجل الوصول الى الدقة وعدد فقراته (٨) و الرغبة المستمرة في التغيير وعدد فقراته (٨) وفق مدرج خماسي للاستجابة هو (تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تنطبق عليّ أحياناً ، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق عليّ أبداً) وتعطى الدرجات عند التصحيح (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي بحيث أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (١٦٠) وادنى درجة هي (٣٢) .

- **التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :**

الهدف من التحليل الاحصائي للفقرات هو فحص استجابات الطلبة عن كل فقرة من فقرات المقياس بهدف معرفة دقتها وقدرتها على قياس ما وضعت من اجل قياسه اي التأكد من كفاءتها في تحقيق مبدأ الفروق الفردية ويتضمن التحليل الاحصائي لفقرات المقياس حساب كلا من:

١- **معامل تمييز الفقرات :**

للتحقق من القوة التمييزية للفقرات تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ حجمها (٢٠٠) طالب وطالبة وهي نفس عينة البحث الاساسية ثم حسبت الدرجة الكلية لكل استمارة وترتيبها من اعلى درجة الى ادنى درجة بعدها اخذت نسبة ٢٧ من الدرجات تسمى المجموعة العليا وحجمها (٥٤) و (٢٧) من الدرجات تسمى المجموعة الدنيا وحجمها (٥٤) ثم استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كوسيلة احصائية لحساب معامل تمييز الفقرة وعدة

الفقرة مميزة اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لها اكبر من القيمة التائية الجدولية والجدول (٢) يوضح ذلك:-

جدول (٢) معاملي التمييز لكل فقرة من فقرات المقاييس والقيمة التائية المحسوبة لها

القيمة التائية المحسوبة	Std Deviation	Mean	N	المجموعة	تسلسل الفقرات
٤.٧٧٥	٨٩٨٢١.٠ ١.٢٤٩٦٠	٤.٢٠٣٧ ٣.٢٠٣٧	٥٤ ٥٤	عليا دنيا	١
٥.٤٧٦	٧٣.٩٢٠ ١.٣٥٦٣٣	٤.٦٤٨١ ٣.٥٠٠٠	٥٤ ٥٤	عليا دنيا	٢
٢.٥٦٥	٥١١٥٧.٠ ١.٠٤٨٩٤	٤.٧٥٩٣ ٤.٣٥١٩	٥٤ ٥٤	عليا دنيا	٣
٣.٥٤١	٨٨٤٨٨.٠ ١.٣٩٥٨١	٤.٥٠٠٠ ٣.٧٠٣٧	٥٤ ٥٤	عليا دنيا	٤
٥.٦٦٩	١.٢٦١٧٠ ١.٣١٧٥٢	٣.٧٤٠٧ ٢.٣٣٣٣	٥٤ ٥٤	عليا دنيا	٥
٤.٩٦٠	١.٠٩٦٣٤ ١.٤٠٦٤١	٣.٩٢٥٩ ٢.٧٢٢٢	٥٤ ٥٤	عليا دنيا	٦
٢.١١١	١.٣٥١١٦ ١.٥٥٨٦٦	٣.٧٩٦٣ ٣.٢٠٣٧	٥٤ ٥٤	عليا دنيا	٧
٤.٠٣٠	١.٢٨١٠٨ ١.٥٦٩٣٨	٤.٠١٨٥ ٢.٩٠٧٤	٥٤ ٥٤	عليا دنيا	٨
٣.١٢٧	١.٣٩٣٩٣ ١.٤٩٧٢٦	٤.٠١٨٥ ٣.١٤٨١	٥٤ ٥٤	عليا دنيا	٩
٣.٨٦٢	٨٧٩٩٣.٠ ١.٥٢٦٣٨	٤.٤٠٧٤ ٣.٤٨١٥	٥٤ ٥٤	عليا دنيا	١٠
٤.٤٥٥	٨٦٠٦٦.٠ ١.٣٧١١٩	٤.٢٩٦٣ ٣.٣١٤٨	٥٤ ٥٤	عليا دنيا	١١
٣.٤٤٩	٧٠.٤٦٣.٠ ١.٣٢٣٤٧	٤.٦٤٨١ ٣.٩٤٤٤	٥٤ ٥٤	عليا دنيا	١٢
٤.٩٠٣	٥٢٧٧١.٠ ١.١٣٢٠٩	٤.٧٩٦٣ ٣.٩٦٣٠	٥٤ ٥٤	عليا دنيا	١٣
٤.٢٢٣	٥٤.٧٩.٠ ١.٣٨٠.٣٣	٤.٨٣٣٣ ٣.٩٨١٥	٥٤ ٥٤	عليا دنيا	١٤
٢.٩٧٧	٨٣٥٩٥.٠	٤.٥٩٢٦	٥٤	عليا	١٥

	دنيا	٥٤	٣.٩٠٧٤	١.٤٧٠٠٦	
١٦	عليا	٥٤	٣.٧٧٧٨	١.٠٥٨٠٦	٥.٧٦٠
	دنيا	٥٤	٢.٥٠٠٠	١.٢٤٠٠٥	
١٧	عليا	٥٤	٤.٧٤٠٧	٦٧٨١٠.	٤.٠٣٣
	دنيا	٥٤	٣.٨٨٨٩	١.٣٩٦٣١	
١٨	عليا	٥٤	٤.٣٣٣٣	١ ٨٤٦٧٥.	٤.٧٠١
	دنيا	٥٤	٣.٢٩٦٣	٣٨٢٢٣.	
١٩	عليا	٥٤	٤.٥٥٥٦	٩٢٤٨٥	٣.٤٣٦
	دنيا	٥٤	٣.٧٧٧٨	١.٣٨٢٧٣	
٢٠	عليا	٥٤	٣.٥٣٧٠	١.٧٤٥٢١	٧.٣٠٠
	دنيا	٥٤	١.٤٨١٥	١.١١١٥٣	
٢١	عليا	٥٤	٤.٥٠٠٠	١.١٤٥١٣	٣.٢٢٥
	دنيا	٥٤	٣.٥٩٢٦	١.٧٢١٣٣	
٢٢	عليا	٥٤	٤.٧٧٧٨	٥٣٧٨٧.	٥.٩٣١
	دنيا	٥٤	٣.٥٠٠٠	١.٤٨٨٩٥	
٢٣	عليا	٥٤	٤.٢٠٣٧	١.٢٠٣٤٥	٤.٧٣٣
	دنيا	٥٤	٢.٩٦٣٠	١.٥٠٤٢٥	
٢٤	عليا	٥٤	٤.٩٤٤٤	٢٣١٢١.	٣.٩٥٦
	دنيا	٥٤	٤.٣١٤٨	١.١٤٦٣٥	
٢٥	عليا	٥٤	٤.٠٧٤١	١.٣١٥٣٩	٤.٠١١
	دنيا	٥٤	٢.٩٦٣٠	١.٥٥٣٦١	
٢٦	عليا	٥٤	٤.١٤٨١	١.١٥٥٩١	٤.٧٠١
	دنيا	٥٤	٢.٩٤٤٤	١.٤٨٤٧٢	
٢٧	عليا	٥٤	٤.٨١٤٨	٥١٦٦٧.	٥.٢٦٦
	دنيا	٥٤	٣.٦٤٨١	١.٥٤٣٧٩	
٢٨	عليا	٥٤	٤.٤٦٣٠	٩٤٥٩٥.	٣.٥١٦
	دنيا	٥٤	٣.٦٤٨١	١.٤١٦٣١	
٢٩	عليا	٥٤	٤.١٨٥٢	١.٠٨٢٨٧	٧.١١٥
	دنيا	٥٤	٢.٥٣٧٠	١.٣١٣٤٠	
٣٠	عليا	٥٤	٤.٥٣٧٠	٧١٩٣٥.	٥.٣٤٠
	دنيا	٥٤	٣.٣٣٣٣	١.٤٩٢١٢	
٣١	عليا	٥٤	٤.٥٠٠٠	٨٨٤٨٨.	٢.٠٠٥
	دنيا	٥٤	٤.٠٧٤١	١.٢٨٦٣٩	
٣٢	عليا	٥٤	٣.٨٨٨٩	١.٢٠٧٩٤	٣.١٥١
	دنيا	٥٤			

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦) تساوي (١.٩٦) يتضح من الجدول (٢) ان جميع القيم التائية المحسوبة كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) مما يعني ذلك أن جميع الفقرات تميز بشكل جيد بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجات.

٢- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

للتحقق من ذلك استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس والجدول (٣) يوضح ذلك :-

جدول (٣) قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
٠,٥٦١	٢٣	٠,٥٧١	١٢	٠,٤٢٦	١
٠,٤٠٨	٢٤	٠,٦٣٢	١٣	٠,٥٥٣	٢
٠,٥١٨	٢٥	٠,٦٧٩	١٤	٠,٤٩٢	٣
٠,٦٧٧	٢٦	٠,٤٦٨	١٥	٠,٥٧٦	٤
٠,٣٣٧	٢٧	٠,٦٤٣	١٦	٠,٤٢٩	٥
٠,٤٦٣	٢٨	٠,٦٦٦	١٧	٠,٥٨٠	٦
٠,٤٣٥	٢٩	٠,٥٧٦	١٨	٠,٥٦٣	٧
٠,٥٧٩	٣٠	٠,٦١١	١٩	٠,٧٣٤	٨
٠,٥١٥	٣١	٠,٤٨٩	٢٠	٠,٤٠١	٩
٠,٤١٢	٣٢	٠,٥٩٧	٢١	٠,٦٠٥	١٠
		٠,٦٩٨	٢٢	٠,٤٥٩	١١

قيمة معامل الارتباط الحرجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) تساوي (٠.١٣٩) يتضح من القيم المدرجة في الجدول (٣) ان جميعها كانت ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠.١٣٩) مما يعني ذلك ان الفقرات صادقة فيما اعدت من أجل قياسية.

- صدق الفقرات (ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه):

للتحقق من ذلك استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه حيث كانت النتائج كما في الجدول (٤).

جدول (٤) قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه

ت	قوة الاردة	ت	البحث عن البدائل	ت	ادراك العلاقات	ت	الرغبة المستمرة في التغير
قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٥٤٨	٩	٠,٤٢٣	١٧	٠,٥٨٤	٢٥	٠,٣٤٣
٢	٠,٤٧٣	١٠	٠,٤٨٧	١٨	٠,٥٧٩	٢٦	٠,٥٦٤
٣	٠,٦٠٩	١١	٠,٦٣٢	١٩	٠,٤٢٣	٢٧	٠,٥٦٧
٤	٠,٥٦٨	١٢	٠,٦٣٨	٢٠	٠,٥٤٧	٢٨	٠,٤٥٤
٥	٠,٤٣٢	١٣	٠,٦٣٩	٢١	٠,٦٠٨	٢٩	٠,٦٥٥
٦	٠,٣١٠	١٤	٠,٥١٥	٢٢	٠,٥٥٨	٣٠	٠,٣٤٥
٧	٠,٥٣٧	١٥	٠,٥٧٨	٢٣	٠,٥٨٢	٣١	٠,٦٥٥
٨	٠,٤٦٣	١٦	٠,٥٠٧	٢٤	٠,٤٧٩	٣٢	٠,٣٨٨

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) تساوي (٠,١٣٩) وكما يبدو من الجدول (٤) ان جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه كانت دالة احصائيا عندما تم مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية مما يشير ذلك ان الفقرة تقيس ما يقيسه المجال الذي تنتمي اليه .

- ارتباط مجالات المقياس فيما بينها (مصفوفة الارتباط) :

تم حساب معاملات الارتباط بين مجالات المقياس بعضها مع البعض الآخر باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (٥) يوضح نتائج ذلك

جدول (٥) قيم معامل ارتباط بيرسون بين مجالات المقياس

البعد	قوة الاردة	البحث عن البدائل	ادراك العلاقات	الرغبة المستمرة في التغير
قوة الاردة	١	٠,٥٩٨	٠,٤٨٨	٠,٦٠٢
البحث عن البدائل		١	٠,٥٦٤	٠,٥١٢
ادراك العلاقات			١	٠,٧٨٦
الرغبة المستمرة في التغير				١

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) تساوي (٠,١٣٩) يتضح من الجدول (٥) ان جميع قيم معامل ارتباط بيرسون لمجالات المقياس بعضها مع البعض الآخر كانت دالة احصائيا مما يدل ذلك على ان مجالات المقياس متجانسة فيما بينها في قياس نفس الخاصية او السمة .

- الخصائص السايكومترية للمقياس :

١ - الصدق : تحققت الباحثة من عدة مؤشرات للصدق هي :-

أ- الصدق الظاهري :

يعتمد هذا النوع من الصدق على التحليل المنطقي الذي يقوم به مجموعة من الخبراء والمختصين وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس وإبعاده على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية الذين اجمعوا على صلاحية فقراته وإبعاده المختلفة

ب - صدق البناء :

تحققت الباحثة من صدق البناء من خلال عدة مؤشرات هي تمييز الفقرات وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه وارتباط مجالات المقياس بعضها مع البعض الآخر.

٢-الثبات :

يشير الثبات الى استقرار درجات فقرات المقياس او الاختبار والتي ينبغي أن تقيس ما وضعت من اجل قياسية (١٢٥ ١٩٧٣ : harshly). ولحساب الثبات طبقت الباحثة المقياس على عينه حجمها (٥٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ثم حسب الثبات بطريقة الفا كرونباخ : وهي من الطرق المستخدمة لتقدير ثبات الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس (Anastasi, et,al, ١٩٩٧:٩٥) حيث بلغ معامل الثبات المحسوب وفقا لهذه الطريقة (٠,٧٤) وهو معامل ثبات مقبول في ضوء ما اشير اليه في ادبيات القياس النفسي والتربوي .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول: تعرف الروح المعرفية لدى الطلبة المتميزين :

ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي للمقياس ومتوسط درجات العينة حيث كانت نتائج الاختبار التائي كما هو موضح في الجدول (٦) .

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لمعرفة الروح المعرفية لدى الطلبة المتميزين

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة الجدولية	مستوى الدلالة
٢٠٠	١٢٢,٠٤٥	١١,٨٨٤	١٩٩	٩٦	٣٠,٩٩٢	١.٩٦
عند	دال	مستوى	٠,٠٥			

ويتضح من الجدول (٦) أن القيمة الثانية المحسوبة أكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) مما يعني ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة وهذا يعني أن الطلبة المتميزين يتسمون بالروح المعرفية ، ويمكن ان تعزي الباحثة سبب ذلك ان الطلبة المتميزين يميلون الى الرغبة في التعلم و الانفتاح على الخبرات الجديدة والتطور التكنولوجي والذكاء الاصطناعي في تحصيلهم الدراسي في تحصيلهم العلمي .

الهدف الثاني: تعرف دلالة الفروق في الروح المعرفية لدى الطلبة المتميزين وفقا لمتغير الجنس : للتحقق من ذلك استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي بتفاعل لمعرفة دلالة الفروق في الروح المعرفية لدى الطلبة المتميزين وفقا لمتغير الجنس ,حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٧) .

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي في الروح المعرفية لدى الطلبة المتميزين وفقا لمتغير الجنس

الجنس	افراد عينة البحث	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية المحسوبة	القيمة الثانية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	١٠٠	٩٣,٠٩	١٣,٣٠	٢,٠٣	١,٩٦٠	١٩٨	دال
اناث	١٠٠	٩٢,٩٧	١٣,٠٩				

يتضح من الجدول ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية وهذا يعني ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديله والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الروح المعرفية لدى الطلبة المتميزين وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وفقا لمتغيري الجنس ولصالح المجموعة الاولى (الذكور) .

الاستنتاجات : conclusion

من خلال ماتوصلت اليه الباحثة من نتائج يستنتج مايلي :

- ١- يتميز الطلبة المتميزين بالروح المعرفية التي تؤهلهم على ان يكونوا قادرين على معالجة الصعوبات التي تعترضهم اثناء العملية التعليمية ووضع الحلول المناسبة لها .
- ٢- توجد فروق دالة احصائية في الروح المعرفية بين الطلبة المتميزين وفقا لمتغير الجنس ولصالح الذكور .

التوصيات : Recommendation

- ١- زيادة الاهتمام بالطلبة المتميزين بشكل يتلائم وتحديات العصر .
- ٢- الافادة من نتائج الدراسة الحالية من قبل القائمين على العملية التعليمية .

المقترحات : Suggestions

تقترح الباحثة اجراء الدراسات التالية :

- ١- اجراء دراسة تتناول الروح المعرفية لكن على عينات مختلفة كطلبة المرحلة الاعدادية .
 - ٢- اجراء دراسة تتناول الروح المعرفية وعلاقتها بسمات الشخصية .
 - ٣- اجراء دراسة تستهدف تنمية الروح المعرفية لدى الطلبة المتميزين .
- المصادر :

المصادر العربية :

- الشناوي محمد، محروس (١٩٩٦) : العملية الارشادية والعلاجية. الطبعة الأولى دار غريب للطباعة والنشر ، مصر ، القاهرة .
- الصفار ، رعد سليم (٢٠١٦) : المعرفة والتفكير المعاصر (أكتسابها - أنماطها - تنميتها) ، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع عمان - الأردن.
- سعادة جودت أحمد (٢٠٠٨) : تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية). ٢. عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- زيتون، حسن حسين : (٢٠١٠) تنمية مهارات التفكير رؤية إشرافية في تطوير الذات الرياض: الدار الصوتية.
- السراج ، عبد المحسن سلمان شلش (٢٠٠٩): أساليب التفكير وعلاقتها بالسمات السلوكية. أريد :

دار الكتاب الثقافي

- حبيب ، مجدي عبد الكريم (١٩٩٥) : دراسات في أساليب التفكير ط ١ ، مصر: مكتبة النهضة المصرية.
- عمور، أميمة (٢٠٠٥) أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياتية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية رسالة دكتوراه. كلية الدراسات التربوية العليا جامعة عمان العربية، الأردن.
- عبد الباقي، صلاح (٢٠٠٠): السلوك الانساني في المنظمات . مصر ، الاسكندرية: الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.

المصادر الاجنبية

- El-Shennawy, Mohamed Mahrous (1996): The counseling and therapeutic process. The first edition. Dar Gharib for printing and publishing, Egypt, Cairo.
- Al-Saffar, Raad Salim (2016): Knowledge and Contemporary Thinking (Acquisition – Patterns – Development), Academics House for Publishing and Distribution, Amman – Jordan

- Saada, Jawdat Ahmed (2008): Teaching thinking skills (with hundreds of practical examples). I 2. Amman, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution
- Zeitoun, Hassan Hussein (2010): Developing thinking skills, a bright vision in self-development. Riyadh: Audio House
- Al-Sarraj, Abdul Mohsin Salman Shalash (2009): Thinking styles and their relationship to behavioral traits. Irbid: Cultural Book House
- Habib, Magdy Abdel-Karim (1995): Studies in the methods of thinking. 1st floor, Egypt: The Egyptian Renaissance Library
- Amour, Omaira (2005): The effect of a training program based on habits of mind on life situations to develop creative thinking skills for basic stage students. Ph.D. College of Higher Educational Studies, Amman Arab University, Jordan
- Abdel-Baqi, Salah (2000): Human Behavior in Organizations. Egypt, Alexandria: University House for printing, publishing and distribution
- Saadi, Adnan Hussein Ali (2021). The cognitive spirit and moral personality and their relationship to the postponement of academic saturation among educational counselors. Unpublished PhD thesis, College of Basic Education, University of Diyala
- Beyer, B.K. (1987): Practical Strategies for the Teaching of Thinking, Ellyn & Bacon. Boston. U.S.A.
- Costa, A. (2002): Components of A well-developed thinking skills program internet
- Costa, A. (1985): The behaviors of intelligence. In A. L Costa (Ed.) Developing Minds. Alexandria. ASCD Publishing Company
- Costa, A. & Kellick, B. (2007): Definition Habits of Mind {n-Line}: <http://www.habits of mind.cm>.
- El-Shennawy, Muhammad Mahrus (1996): The counseling and therapeutic process. The first edition. Dar Gharib for printing and publishing, Egypt, Cairo.

- Jacksn, J.B. (1997).Future Prblems Slving Cnnecting the Present t the Future. Eric Dcument Reprductin Service.
- Maamuri. Prisner Jassim Jiyad (2018). The cgnitive spirit and its relatinship t the mtivating beliefs and the ryal style f thinking amng university students. Unpublished master's thesis. Cllege f Educatin, University f Karbala.
- Tilbar, Ahab Guda& Kelda, Fuad S, (2016): The Effectiveness f Using Accrding t The Discrete Mental Skills in Teaching t Csta's Mdel n Brain Infrmatin Prcessing, Thinking, and Feelings Strategies Development. The internatinal Jurnal Fr Talent Development.

مقياس الروح المعرفية

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي بدا
١	أنا مستمع جيد للشخص الآخر					
٢	اسعى للبحث عن أدلة بأكثر من مصدر					
٣	عندي رغبة في استكشاف المعلومات الغامضة					
٤	لدي الإصرار على القيام بالأعمال دون مساعدة أحد					
٥	اتريث في اتخاذ القرارات					
٦	الحكم على الاشياء يأتي من خلال دراسته بصورة شاملة					
٧	لدي اجواء خاصة عند المطالعة					
٨	لدي علم بشخصية كل زملائي					
٩	قادر على اختيار البديل الامثل للمواقف الغامضة					
١٠	اسأل أكثر من استاذ لحل معلومة مبهمة					
١١	استعمل الانترنت للوصول الى حل يشغل بالي					
١٢	اتعامل بمرونة في المواقف المعقدة					
١٣	اطلاعي على المصادر العلمية تعطيني خيارات متعددة لحل مشاكلني					

١٤	اختار الوقت والمكان المناسب لطرح فكرة امام الآخرين				
١٥	أحاول أيجاد عدد من الحلول لنفس المشكلة				
١٦	أعامل بحذر في اختيار الحل الصحيح للمشكلة				
١٧	اهتم بتنظيم الواجبات التي اكلف بها من قبل الاساتذة				
١٨	اربط المعلومات المتوفرة لدي للوصول الى حل مثالي				
١٩	الدقة في العمل يأتي من خلال المعرفة المحكمة				
٢٠	التصور يأتي بالبحث عن المعلومة لأكثر من مصدر				
٢١	اكافح للوصول للقمة في مجال تخصصي				
٢٢	احلل المعلومة الغامضة لأتوصل الى حل				
٢٣	أحاول تجنب الأخطاء عند وضع الحلول				
٢٤	امتلك رغبة مستمرة للتغير نحو الافضل				
٢٥	لدي علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين				
٢٦	أخلق جو من المرح في مجال عملي				
٢٧	اسعى لتغيير نمط العمل				
٢٨	استخدم أكثر من طريقة في تعاملي مع المشاكل التي تعترضني				
٢٩	اتبع اسلوب المفاجأة السارة مع زملائي الطلبة				
٣٠	اتماشى مع التقدم الحاصل في العالم				
٣٢	قادر على معرفة العلاقات وعادات مجتمع الكلية الموجود فيها				